

بحار الأنوار

[337] وضعني ا [عزوجل فيه (1) إلى هذا المكان فإن تجاوزته احترقت أجنحتي بتعدي حدود ربي جل جلاله. فرخ بي في النور (2) زخة حتى انتهيت إلى حيث ما شاء ا [من علو ملكه (3) فنوديت: يا محمد، فقلت: لبيك ربي وسعديك تباركت وتعاليت، فنوديت: يا محمد أنت عبدي وأنا ربك فايي فاعبد وعلي فتوكل، فإنك نوري في عبادي ورسولي إلى خلقي وحجتي في بريتي (4)، لك ولمن اتبعك خلقت جنتي، ولمن خالفك (5) خلقت ناري، ولاوصياك أوجبت كرامتي، ولشيعتهم أوجبت ثوابي. فقلت: يا رب ومن أوصيائي ؟ فنوديت: يا محمد أوصياؤك المكتوبون على ساق عرشي، فنظرت وأنا بين يدي ربي جل جلاله إلى ساق العرش فرأيت اثني عشر نورا في كل نور سطر أخضر عليه اسم وصي من أوصيائي، أولهم علي بن أبي طالب، و آخرهم مهدي امتي. فقلت: يا رب هؤلاء أوصيائي من بعدي ؟ فنوديت: يا محمد هؤلاء أوليائي و أوصيائي (6) وأصفيائي وحججي بعدك على بريتي، وهم أوصياؤك وخلفاؤك وخير خلقي بعدك. وعزتي وجلالي لاظهرن بهم ديني ولاعلين بهم كلمتي ولاظهرن الارض بآخرهم من أعدائي، ولامكنه (7) مشارق الارض ومغاربها، ولاسخرن له _____ (1) في الاكمال: وضعه ا [في. (2) في الاكمال: [فرخ بي ربي زخة في النور] وفي نسخة من العيون: [فرخ بي في النور زخة] اقول: زج أي رمى. (3) في الاكمال: من ملكوته. (4) في العيون: وحجتي على بريتي. (5) في الاكمال: ولمن عصاك وخالفك. (6) في المصادر كلها: وأحبائي. (7) في نسخة: [ولاملكنه] اقول: كذا في العيون والاكمال. _____